

المرأة العاملة .. بحث عن الذات و سد لرمق العيش

لا يخفى على الك ما للمرأة من أهمية بالغة في بناء الأسرة والمجتمع ، وهذه المكانة المرموقة اكدتها الأديان السماوية كافة فهي الأم والأخت والأبنة والزوجة والحبيبة... هذا عن دور المرأة بشكل عام ، اما دور المرأة العاملة فيكاد يكون اكبر وأسمى من دور المرأة الطبيعي فهي الحا جانب تربية وتنشئة الأسرة تقم عليها مسؤولية اعالتها ...

والمرأة العراقية خير مثال لهذه الشريحة المجاهدة بعد أن القت ظروف العراق بأثارها ومخلفاتها على كاهل المرأة بشكل خاص من دروب ودمار وتردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وفي وقتنا الحالي فأث للمرأة العاملة هموما وشجوناً تكاد تنأى بها لمسارات الحزن والأسى .. فكتير منهن احترفت مهناً لا يمكن ان يشغلنها لولا شفاف العيش وانعدام المصير ... اخترنا نماذج من نساء مجاهدات في سبيل لقمة العيش يتحملت مسؤولية اعانة عوائلهن بكل صبر وجد



قدرة المسؤولية في تنشئة الجيل الجديد وبكامل المسيرة. **واجبات تختلف عن واجبات** لانطيل الموقوف امام تلك السيدة المثابرة لنحط الرحال قرب سيدة اخرى اعادت على تحمل الأعباء منذ نعومة اظافرها السيدة أم عباس بالثقة لبن وام لخمس بنات وولدين كانت تجلس في احد الطرقات الفرعية للسوق ويجانبها شابتيين يضعن امامهن اواني (لقيمر وجبن العرب) قالت: انا امتهن بيع الروبية والقيمر والجبن منذ صغري فضي عوائلنا نحن اصحاب الجماموس، للمرأة واجبات اخرى غير واجب المرأة العادية بالإضافة الى كونها ام ومسؤولة عن تربية الأطفال تقع عليها امالة العائلة عن طريق صناعة اللبن ومنتجات الحليب الأخرى وبيعها وتصريفها في اليوم التالي بالنسبة لي اخذت هذه المهنة من امي وجدتي وبعد فترة استفهم زوجة ابنتي في هذا الدور بحثاً عن لقمة العيش الشريفة التي تم التفت ابنتها لأسألها عن

شيء خاصة تربية بناتي وعدم التأخير على حياتهن ومستقبلهن، كانت ايام عصيبة فالراتب لا يتعدى ثلاثة الاف دينار ورغم ذلك كنت اوفر جزءاً بسيطاً منه لشراء الأجهزة الضرورية للبيت مثل الثلاجة والمروحة والطباخ، علماً اننا كنا نساكن في مشتمل صغير لبيت عائلة محترمة بالقرب من المدرسة التي اعمل بها وقد استطعت التوفيق بين عملي كوني معلمة ومعاونة مدير في المدرسة وبين واجبي كام مسؤولة عن معيشة عائلتي الصغيرة وبشهادة زملائي في المدرسة، لا اخفيكم سراً اننا عانيتنا الحرمان من اشيء كثيرة على سبيل المثال ملابسنا كانت من الحصص المخصصة للموظفين في الأسواق المركزية اما بالنسبة لنوعية الطعام كنا نرى اللحم والديج في يوم تسلم الراتب فقط وتستمر الحياة بصبر وثبات وانا الآن فخورة بمستوى وتربية بناتي اللتين شاءت الأقدار ان يدخلن كلية واحدة وهي التربية قسم التاريخ اتنى ان يكونا مدرستين على

الوضع الاقتصادي دفعتني للعمل السيدة حبيبة أم لسة اطفال تروي لنا بعض من تفاصيل حياتها وعملها قائلة: كان زوجي بائع خضار في السوق ولم يترك لي شيئاً بعد وفاته حيث كان اكبر ابنائي عمره ١٢ سنة فلم اجد حل غير ان ابحث عن عمل او مصدر للرزق يكفل ادامة معيشتي واطفالي الستة فقد كان وضعنا المادي والاقتصادي ضعيف جدا ونحن نساكن في بيت عبارة عن غرفة ومطبخ صغير وهو ملك لأحد اقاربي جزاء الله خيراً والذي دعانا للسكن فيه من دون مقابل حين تيسر امورنا، خرجت لايبحث عن عمل لي في دوائر الدولة فلم اجد غير ان اكون (عاملة نظافة) في احد المستشفيات القريبة منا. وفي الأيام الأولى واجهت مشاكل وصعوبات عديدة اهمها رفض اخوتي لعملي كونه يمس مكانتهم الاجتماعية وهو لا يلبق بهم في نظر الناس، لكنني واصلت عملي وكنت على ثقة من ان (العمل الشريف لا يوجد فيه عيب او عار) كما انني بحاجة لهذا العمل اذ لا توجد عندي اية مؤهلات دراسية او شهادة اخرى تمكنني من ايجاد مكان اكثر راحة واحترام، وهكذا استمر الحال واستطعت مجابهة الصعوبات وتذليلها في طريقي مما زادني ثقة بنفسي وعملي واهمية المسؤولية الملقاة على عاتقي

انجا فخورة بعملها السيدة ام محمد (٤٣ عاماً) ام لولد وثلاث بنات، فقد زوجها اثناء الحرب بين العراق وايران، سردت لنا بعض من تفاصيل حياتها المليئة بالتناوب والتي غطت ملامح وجهها بالشحوب، قائلة: فقدت زوجي وتركت لي اربعة اطفال دون ان يكون لنا معيل او مصدر للعيش ولادار ملك للسكن لكي تخفف عن كاهلي المثقل فأخذنا تنتقل بين الأيجارات وبعض البنات القديمة العائدة للدولة، لكن ماكان اصعب هو كيفية توفير القوت لي ولابنائي والمرأة

الناشطة النسوية شذى خضر القيسي : نطمح لاجتمع مدني بعيد عن الطائفية والتوجهات العنصرية



المقبور في الخيبيات والتجهيل التي مارسها طيلة عقود وخاصة المواطنين البسيط الذي لازلنا تراكمت الماضي تحيط بدواخله مما جعل همه الوحيد توفير لقمة العيش أما بالنسبة للجهات المسؤولة لاشك ان هناك تعاوناً لآسأس به من حيث تقديم التسهيلات لممارسة أنشطتنا وخصوصاً الدوائر ذات التماس المباشر مع طبيعة نشاط منظماتنا مثل مديرية تربية ذي قار رئاسة استئناف ذي قار ودائرة الأحوال المدنية. **مماذا عن نشاطاتكم ومشاريعكم المستقبلية؟** هناك مشاريع وأنشطة مستقبلية لحرص لها ستقوم بها المنظمة ونحن بصدد الاعداد لها كالمؤتمرات وورش العمل التي يتلقى فيها العاملون في منظمات المجتمع المدني ومنها منظماتنا المعلومات المتعلقة بالبيئة والعمل في هذه المنظمات وفق الاساليب الحديثة والمتطورة كذلك لدينا تنسيق مع منظمات محلية وعالمية في مجال أختصاصنا. **مقترحات تخدم وتقلع عملكم ونشاطكم؟** عند توفر الامكانيات المادية والفنية

المجتمع المدني على مستوى محلي ودولي أشرفت على العديد من المعارض والنشاطات الثقافية التي تعكس واقع المرأة والطفل وقدمت العديد من البحوث والدراسات حول الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العراقية وخصوصاً المرأة في الناصرية. **كيف تقيم عمل منظماتكم وهل هو بمستوى الطموح؟** - إن عملنا الآن يتماشى مع الواقع الاجتماعي لبناء المحافظة ولو بأبسط الامكانيات وبالتأكيد هو ليس بمستوى الطموح لكننا نطمح ان نقيم مجتمعاً مدنياً متحضراً متفهماً لمبادئ حقوق الانسان ويعيدنا عن تأثير التيارات السياسية والدينية والعرقية لاننا واثقين اننا نسعى لاقامة دولة القانون المدنية على المؤسسات وخصوصاً مؤسسات المجتمع المدني. **مما هو مدى تقبل وتعاون المواطن والجهات الرسمية مع نشاط منظماتكم؟** - بصعب القول ان المواطن يتلقى مباديء وفعاليات المنظمة وهي جديدة عليه أثر ممارسات النظام

كيف تتعاملين مع طفلك المريض؟



عزيزتي الام قد تعزين في حيرة عندما يمرض طفلك وتتساءلين عن افضل طرق العلاج لكن اعلمي جيداً ان تتناقل الخبرات في مرض الاطفال بالذات شي مفروض حيث ان لكل طفل حالته الخاصة اذ يمكن للأهل اعطاء طفلهما مخفضات الحرارة في الحالات البسيطة وان توفر له الراحة التامة داخل المنزل بل والافضل ان ينزل الطفل فراشه لان الراحة تساعد جسمه على مقاومة المرض وفي الوقت نفسه لا يجوز للأهل ان تعطي طفلهما دواء قد وصفه له الطبيب عند مرضه السابق او اعطائه الدواء من قبل نصيحة صديقاتها خصوصاً بالنسبة للمضادات الحيوية ولا بد من قيام الام بسرعة عرض طفلهما على الطبيب المختص عند تعرضه للحالات الاتية.. **ارتفاع الحرارة بدرجة كبيرة خاصة اذا استمرت فترة تزيد على يوماً كاملاً.** **عند حدوث قيء متكرر او الاصابة باسهال شديد في الشهور الأولى من عمره او عند ملاحظة الدم في البراز او القيء.** **عند تعرض الطفل لنوبات سعال متكرره تزداد اثناء النوم عند حدوث بحة في صوته او صعوبة في التنفس.** **اذا حدث للطفل هياج مع ارتفاع الحرارة فقد يكون ذلك احد اعراض التشنجات الحرارية.** **حدوث التهاب في العينين او تعرض الطفل لاصابة في عينيه.** **عند تورم النافوخ الامامي للطفل.** **عند صراخ الطفل المستمر مع ارتفاع درجة حرارته.**

التشنجات العائلي يزداد معاناة أطفال أوروبا!

متألّفة متحابية حيث يلغون بأعيام اطفالهم على الغير وخصوصاً الحكومة على عيش الأطفال في وسط غير صحي بعيداً عن الجو العائلي الصحي مما يعرضهم لأمراض نفسية واجتماعية تؤثر سلباً على التقدم والتطور الذي تشهد مثل هذا الجيل ويصح أن وكأنه نبات طفيلي يذوي المجتمع بضراره العاطفي والنفسي والإنساني. **المصدر: لوموند**

مربون ومربيات ولا توجد أسس العائلة التي تحمل في طياتها الحب والحنان والذي يعتبر من أهم العوامل للتنشئة الانسانية الكريمة والصحية. ولقد بلغت نسبة الأمهات اللاتي لا يعملن نحو ٦٧٪ . وحينما يطلق او يهجر الزوج زوجته تصبح في وضع غير ملائم من الناحية الصحية والفكرية وبالتالي يتأثر جسدها بما حدث لها مما يؤثر على طبيعة عملها الذي تعمل فيه سلباً. ويلاحظ صاحب العمل كثرة تغيبها عن

عائلها عن زوجته تاركا اطفاله بلا مصاريف. ويبلغ تعداد الأسر المشتة من كل اربعة أسر نجد أسرة مشتتة. اي منفصل عنها عائلتها) وقليل جدا من الذين ينفصلون عن زوجاتهم يلتزم بإعالة اطفاله. فالكثير يهرب من المسؤولية ولا يعرف له عنواناً، وبعضهم يلتزم بإعالة اطفاله لفترة محددة وبعدها لا يلتزم. والكثير منهم يهرب بعد أن يتعرف على امرأة أخرى ولا يسأل بعدها عن زوجته السابقة ولا اطفاله .

صحة الأسرة

توجهة : المصدر خاص لها أون لاين: تعاني أوروبا من شحة في أعداد المواالقي مما أصبح يهدد من المنها القومي. ويبلغ متوسط ولادة العائلات للأطفال بأوروبا نحو (١,٨) لطفلاً للعائلة الواحدة . وهذا العدد يعتبر قليلاً جداً. أي إن العائلة تملك طفلاً أو طفلين كحد أقصى. الأمر الذي يعد خطيراً جداً. إن ولادة هؤلاء الأطفال تتم في بيئة غير صحية. فقد تضاعف أعداد الأسر المشتتة والمنفصل